

تقرير حادث حريق في منطقة زامبيري بناميبيا وسط تحديات استمرار فقدان الغطاء الشجري

تقرير حادث حريق في منطقة زامبيزي بناميبيا وسط تحديات استمرار فقدان الغطاء الشجري

التقرير

في تطور حديث، سجلت منطقة زامبيزي في ناميبيا حادث حريق في 17 يوليو 2024، مما يسلب الضوء على النضال المستمر للبلاد مع فقدان الغطاء الشجري. تمتلك ناميبيا مساحة تزيد عن 82 مليون هكتار، ولكنها تحتوي على مساحة غطاء شجري صغيرة نسبياً تقدر بحوالي 3,835 هكتار. على مر السنين، شهدت البلاد تغيراً صافياً في الغطاء الشجري يعكس خسارة 15,674 هكتار، مقابل مكاسب تقدر بـ 15,114 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تقدر بـ 560 هكتار، أي بنسبة انخفاض تقدر بـ 0.34% من الغطاء الشجري المستقر.

تم تحديد الزراعة البدائية كمحرك رئيسي لفقدان الغطاء الشجري، حيث تتحمل الجزء الأكبر من الهكتارات المفقودة سنوياً. على وجه الخصوص، شهدت سنة 2021 فقداناً للغطاء الشجري بمقدار 4.37 هكتار، وكانت الزراعة البدائية مسؤولة عن 0.29 هكتار من هذا الفقدان. في عام 2022، كان إجمالي فقدان الغطاء الشجري 1.01 هكتار، مع كون الزراعة البدائية مرة أخرى المساهم الرئيسي.

يعتبر الحادث في منطقة زامبيزي تذكيراً بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها ناميبيا. يعد الغطاء الشجري في البلاد حيويًا للحفاظ على التنوع البيولوجي، ودعم الزراعة، وتوفير سبل العيش لمواطنيها. يؤدي فقدان المستمر، حتى لو كان هامشياً، إلى تداعيات على التوازن البيئي للبلاد ورفاهية سكانها.